

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[126] الآيات إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْضُلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ  
الَّذِينَ هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) وَإِنَّهُمْ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
(77) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (78)  
فَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّ رَبَّكَ لَا تَسْمَعُ  
الْمَوْتَ وَلَا تَسْمَعُ الْمُصِّمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا  
أَرْسَلْنَا بِهِدَىٰ الْعُصْمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُوْهِمُ  
بِرَايَتِنَا فَهُمْ مَّسْلُمُونَ (81) التفسير عمى القلوب لا يقبلون دعوتك! كان الكلام  
في الآيات السابقة عن المبدأ والمعاد... أمّا في الآيات - محل البحث - فيقع الكلام على  
مسألة النبوة، وحقانية القرآن، ليكتمل بهما هذا البحث!. ومن جهة أخرى فقد كان  
الكلام في الآيات السابقة عن علم الله الواسع غير المحدود، وفي الآيات محل البحث مزيد تفصيل  
في هذا الشأن. أضف إلى ذلك أن الخطاب كان فيما سبق من الآيات موجهاً للمشرّكين،